

## درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة (جامعة الأردنية والبلقاء أنموذجاً)

خليل إبراهيم الهلالات، لبنى مخلد العضايلة، جهاد علي السعيدة \*

### ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية (جامعة الأردنية والبلقاء أنموذجاً) بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، وبيان درجة اختلاف التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة، ولتحقيق ذلك تم إجراء دراسة مسحية لكافة الطلبة المسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2015 والبالغ عددهم (255) طالب وطالبة في قسم الخدمة الاجتماعية من كلية الأميرة رحمة الجامعية، والجامعة الأردنية باستثناء طلبة السنة الأولى وتم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، إذ طبقت الدراسة الأساليب الإحصائية البسيطة وإحصائيات متقدمة من اختبار تحليل التباين t-test و f-test لبيان الفروق والدلالات الإحصائية للمتغيرات.

أظهرت نتائج الدراسة أن التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة ومجالات جاءت بالترتيب: العلاقات الإنسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة، التعليم والتعلم، العلاقة مع الزملاء في العمل، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (ألفا=0.05) في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الأناث، ووجود فروق داله إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الجامعة، لصالح جامعة البلقاء، وبينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

**الكلمات الدالة:** أعضاء هيئة التدريس، الخدمة الاجتماعية، أخلاقيات مهنة التعليم.

### المقدمة

يكون مكتوباً أو غير مكتوب من شأنه أن يوجه سلوك الأعضاء الجدد الداخلين في المهنة، وتنظم العلاقة بين أفراد المهنة من جهة، وبينهم وبين المتعاملين معهم من جهة أخرى، مع تحديد المسؤوليات مما يحمي أفراد المهنة من الظلم، أو الدخلاء على المهنة فضلاً عن توفير الحماية للآخرين من قصور أفراد المهنة أو تعسفهم (الخرابشة، والرابعة، 2008).

وإذا كانت الأخلاقيات المهنية ضرورية لكل فرد يعمل في مهنة ما، فهي ضرورية ومهمة لمن يعمل في مهنة التعليم للدور الكبير الذي تقوم به هذه المهنة باختلافها عن غيرها وخصوصيتها كونها تهدف إلى بناء الشخصية فضلاً عن الدور الذي يقوم به المعلم في تربية أجيال اليوم ليعدهم للمستقبل (الخرابشة والرابعة، 2008)، وتزداد أهمية تناول أخلاقيات مهنة التعليم إذا كان عضو هيئة التدريس أيضاً أخصائياً اجتماعياً ولديه أخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية. لذلك

تحظى الأخلاق المهنية بترتيب متقدم في سلم الأخلاقيات، حيث تستمد أساساً من المجتمع وأخلاقه وقيمه، وتدور أخلاقيات المهنة حول نقطتين رئيسيتين هما: اتقان العمل وتجنب التقصير أو الإهمال فيه، وتتمثل أهمية هذه الأخلاقيات في كونها ضوابط لسلوك المهنيين تحافظ على المهنة من أي تصرف مشين يخالف قواعدها العامة (السعيدة، 2012).

ومن المتعارف عليه أن يكون لكل مهنة دستور أخلاقي، قد

\* قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، الجامعة الأردنية (1)، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية (2، 3). تاريخ استلام البحث 2016/07/14، وتاريخ قبوله 2016/10/26.

### أهمية الدراسة

- إثراء المكتبة التربوية والاجتماعية العربية بموضوع مهم يتعلق بأخلاقيات مهنة التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس ودرجة التزامهم بها.

- بيان أهمية الدور الملقى على عاتق عضو هيئة التدريس كمدرس وأخصائي اجتماعياً لديه أخلاقيات وقيم مهنية لمهنتين، مهنة التعليم ومهنة الخدمة الاجتماعية.

- تتبع أهمية الدراسة كونها في حدود علم الباحثين التي تبحث في أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية، ويخرجون طلاباً تعتمد مهنتهم بعد التخرج بالدرجة الأولى على الالتزام بالقيم والأخلاق.

- يأمل الباحث أن تصل هذه الدراسة إلى نتائج وتوصيات تفتح الباب لإجراء دراسات مقارنة أو مشابهة مع جامعات أخرى ذات اهتمام بتخصص مهنة الخدمة الاجتماعية.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- التعرف إلى درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة (جامعتي الأردنية والبلقاء أنموذجاً). في مجالات العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة، والتعليم والتعلم، والعلاقة مع الزملاء في العمل، والصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس

- التعرف إلى درجة اختلاف التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية (جامعتي الأردنية والبلقاء أنموذجاً) بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة).

### أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الاسئلة التالية:

- ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة في مجالات العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة، والتعليم والتعلم، والعلاقة مع الزملاء في العمل، والصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغيرات

جاءت هذه الدراسة لتبحث في أربعة جوانب لأخلاقيات مهنة التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في جامعتي الأردنية والبلقاء.

### مشكلة الدراسة

عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي يعتبر من أهم الركائز الرئيسة للعملية التعليمية، ويعتمد عليه في نقل المعرفة وتربية النشء وإعدادهم للمستقبل، وتعتمد مهنة التعليم على أخلاقيات وقيم مثلها كباقي المهن. لذلك على عضو هيئة التدريس أن يلتزم بها ويسعى لممارستها في كافة جوانب العملية التعليمية، إذ يعد عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة من أحد التحديات الكبيرة في مجال العملية التعليمية، وقد تناولت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أخلاقيات التعليم الجامعي لأهميتها، وأوصت بمزيد من البحث حولها سواء في الجامعات أو الكليات الحكومية أو الخاصة.

وتعتمد بعض الجامعات على رأي الطلبة في تقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية فيها، باعتبارهم يمثلون محور العملية التعليمية وجوهرها، وهم الأقرب إلى عضو هيئة التدريس، وقد اعتمدت الجامعة الأردنية منذ العام الجامعي 2014/2015 نموذج لتقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس في نهاية كل فصل دراسي، وقد اشتمل هذا التقييم على جميع جوانب العملية التعليمية. وإذ تتطلب جودة التعليم العالي في الأردن وفي جميع الدول العربية توفير شروط ومواصفات في أعضاء الهيئة التدريسية، ويشكل مدى إدراك أعضاء الهيئة التدريسية لهذه المواصفات والتزامهم بها أحد التحديات الكبيرة في مجال العملية التعليمية.

وإذا كانت أخلاقيات التعليم الجامعي من المواضيع المهمة لتناولها بالبحث والدراسة، فإن الأهمية الأكثر في تناول أخلاقيات عضو هيئة التدريس إذا كان متخصصاً ومدرساً لتخصص الخدمة الاجتماعية، التي تعتبر من المهن التي اعتمد في تعليمها وممارستها على أخلاقيات خاصة بها، وقد حث الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية على الالتزام بها نظراً لأهميتها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تعتبر الأولى التي تبحث في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، إذ سنتناول هذه الدراسة المحاور الآتية: العلاقات الإنسانية لعضو هيئة التدريس وتعامله مع الطلبة، عمليات التعلم والتعليم، والعلاقة مع الزملاء في العمل، والصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس.

(الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة)؟

مفاهيم الدراسة:

- أخلاقيات المهنة: جملة الأسس، والمبادئ، والمثل التي يلتزم بها أفراد المهنة عند ممارستها لمهنتهم، وذلك حفاظاً على مستوى المهنة، وعلى حقوق المنتسبين لها (بطاح، 2006)
- وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة القيم والمعايير والمبادئ وأنماط السلوك التي ينتهجها أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية أثناء ممارستها لأدوارهم الوظيفية الأكاديمية، ويمكن قياسها من خلال استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة.
- أخلاقيات مهنة التعليم: هي مجموعته القواعد التي تفرضها مهنة التعليم على عضو هيئة التدريس الجامعي وتقسيمها أداة الدراسة.
- عضو هيئة التدريس: هو الشخص الذي يتولى مهمة التدريس في الجامعة سواء كان استاذاً أو استاذاً مشاركاً أو استاذاً مساعداً أو مدرساً ذكراً أو أنثى.

#### حدود الدراسة

- حدود بشرية: تتحدد في طلبة بكالوريوس الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، جامعة البلقاء التطبيقية)، بإستثناء السنة الأولى من الطلبة.
- حدود زمنية: تتحدد في الفصل الثاني من العام الجامعي 2016/2015
- حدود مكانية: تتحدد في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، جامعة البلقاء التطبيقية).
- الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد الجامعة إحدى المؤسسات الاجتماعية المهمة في المجتمع، نظراً للدور الذي تضطلع به في بناء المجتمع، فهي القناة الرئيسية التي تخرج الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً لتنمية المجتمع وازدهاره في مجالاته المختلفة، فتستقبل الطلاب لتهيئتهم بالعمل على خلق كوادر علمية فنية في المجالات المختلفة للقيام بأداء أدوارهم ومسؤولياتهم في حركة المجتمع. ويعتبر عضو هيئة التدريس في الجامعة هو اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية، إلى جانب البحث و خدمة المجتمع، وتقع عليه مسؤولية التربية الأخلاقية، فهو يقوم بدور المربي الذي يغرس القيم التي يحددها المعتقد السائد الذي يلتزم به بوصفه أحد أفراد الأمة، ويحاول من خلال مظهره وسلوكه وعلاقاته، أن يكون مؤثراً في الأجيال من طلابه (الغامدي، 2010)، إذ إن للأستاذ الجامعي تأثيراً كبيراً على طلبته وإثارة دافعيتهم للتعليم من خلال الدور الذي يقوم

به، بوصفه قدوة لهم فيميل الطلبة إلى تقليد أفعال أساتذتهم ويتعلمون منهم مهارات الاتصال والسلوك الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر (عبويني، 1997) ويشهد التعليم بعامته والتعليم الجامعي بخاصة اهتماماً كبيراً على مختلف الأصعدة العربية والعالمية، ومن أجله تنشط هيئات عالمية عديدة كهيئات الاعتماد الأكاديمي، ومنظمات توكيد الجودة، للبحث عن أنجع الأساليب الممكنة لتطوير التعليم الجامعي (العموش وآخرون، 2013)، والجامعات تعتبر منارات للعلم وحاضنات للفكر، وينظر إليهن بأنهن ميادين لصناعة الأجيال والتسلح بالعلم والأخلاق الفضيلة، إذ يعتبر الأستاذ الجامعي أحد الأعمدة الضرورية في بناء هذه الصروح وعليه أن يتحلى بأخلاق المهنة كونها أنبل الرسالات.

ومن أهم المعايير على جودة التعليم كفاءة الأستاذ الجامعي في الأداء التدريسي الذي يقوم به بوصفه من أهم المدخلات في التعليم الجامعي، ولأهمية الدور الذي يقوم به الاستاذ الجامعي أصبح من الضروري اتخاذ أساليب محددة لتقييم أدائه التدريسي، وتشير العديد من الدراسات إلى أن أكثر المصادر التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة عضو هيئة التدريس هو الطالب، لأنه الأكثر تعرضاً لأدائه، وهو المتضرر بالدرجة الأولى (الخرندار، 2005).

وللتعرف إلى الأخلاق المهنية للأستاذ الجامعي تستعرض الدراسة عدة جوانب منها: مقومات الأخلاق الجامعية، مصادر الأخلاق المهنية، واجبات الاستاذ الجامعي، مع لمحة عن نشأت تخصص الخدمة الاجتماعية في الأردن.

#### مقومات الأخلاق الجامعية:

هناك نمطان من مقومات الأخلاق الجامعية وهي كما يلي:  
أولاً: المقومات المهنية للأخلاقيات: هناك أسس مهنية لأخلاقيات الأستاذ الجامعي، متمثلة بطبيعة إيصال المعلومات والحقائق لجمهور الطلبة، وأبرز هذه المقومات ما يلي:  
أ- التجرد والنزاهة: أي التحرر من الهوى والميل المغرض، والسعي لتحقيق العدالة بين الطلبة، أما النزاهة فمدلولها يتضمن السلوك الرفيع البعيد عن الشهوات المادية أو الحسية.

ب- التوجيه العلمي: فمهمة الأستاذ الجامعي الكبرى صنع باحثين علميين جادين ومبدعين.

ج - الدقة والأمانة: يجب على الأستاذ الجامعي أن يؤدي واجباته التدريسية والتربوية والبحثية في درجة عالية من الدقة العلمية والأمانة الأخلاقية.

ثانياً: المقومات التربوية للأخلاقيات: الأستاذ الجامعي هو أب وأخ كبير ومربي ومرشد وموجه نحو القيم والمثل العليا، وتظهر هذه المقومات في سلوكيات عديدة ومنها:

تتنوع وتتعدد واجبات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، فمنها ما هو مدون في نصوص قانونية تنظم الخدمة الجامعية، ومنها ما تقتضيه التقاليد والاعراف الجامعية، ومنها ما تفرضه أخلاقيات المجتمع، وفي ما يلي توضيح موجز لهذه الواجبات :

- واجبات عضو هيئة التدريس تجاه نفسه: عليه ان يتحلى بحسن الخلق، وجودة الطبع، وحب العلم وطلبه، وان يكون عاقلاً ذا بصيرة، ماهراً في سلوكه، متزناً وقوراً، مع العناية بالمظهر والزّي مبتعداً من المظاهر الفارهة.

- واجبات عضو هيئة التدريس تجاه عمله: ان يكون مخلصاً في عمله، يلتزم الدقة والحرص بكل خطوة في مسلكه التعليمي، التفرغ لمحاضراته، والتعمق بالعلم، التحلي بالصبر، الاخلاص في عمله، وتجنب الغياب الغير مبرر.

- واجبات عضو هيئة التدريس تجاه زملائه: من واجبات عضو هيئة التدريس في هذا الجانب ان يتعاون مع زملائه، ان تكون العلاقات مع زملائه قائمة على الديمقراطية والمساواة واحترام الغير، المشاركة مع زملائه في الابحاث وطرق العمل مع الغير والدفاع عن حقوق الزملاء، مع احترام جهد وفكر زملائه، مع الحرص على تطوير العلاقات الانسانية بينه وبين زملائه.

- واجبات عضو هيئة التدريس تجاه طلابه: حيث تتمثل بتنوع المحاضرات الجامعية سواء في مضمونها او طريقة واسلوب قائتها، والمتابعة العلمية للطلاب الجامعي مع تنشيط ميول الطالب للبحث وطلب العلم، مع تنمية نزعة اريثاد المكتبة وأتقان مهارة البحث عن المعلومة من عدة مصادر (الشيخلي، 2000). كما ان لعضو هيئة التدريس واجبات تجاه مجتمعه او مجتمع الجامعة، حيث يتطلب أن يخدم البيئة الجامعية والمجتمع الخارجي للجامعة سواء بالتطوع بالمحاضرات واقامة النشاطات والمشاركات الفعالة، وربط الجامعة بالمجتمع الخارجي وخدمة الجامعة لهذا المجتمع سواء بالمساهمة في جهده او المساعدة في تنظيم جهود الطلاب لخدمة مجتمع الجامعة الداخلي والخارجي.

كما وذكرت كلا من الرويثي والدهيمان (2013) أن أخلاقيات الاستاذ الجامعي تشمل ما يقدمه لخدمة المجتمع وخدمة الجامعة، وهذا يشمل أخلاقيات الاستاذ الجامعي مع الطلبة والزملاء وفي التدريس والبحث العلمي، ففي التدريس يشمل احترام وقت المحاضرة، وتنمية مهارات التفكير، التهيؤ والتوجيه وغيرها. وعلى الاستاذ الجامعي ان يتصف بصفات شخصية منها: المظهر الخارجي، الثقة بالنفس، والسلوك العام الجيد، كما عليه أن يتصف بسمات علمية منها: المعرفة

أ- الاحساس الوجداني تجاه الجمهور الطلابي: فيتعين أن تكون الرعاية الأبوية هي النهج السلوكي الثابت والمتطور للأستاذ الجامعي.

ب- معالجة السلوكيات السلبية: هناك طلبة يشذون عن المسلك العام، كتكرار الغياب، تجنب القيام بالواجبات العلمية، الرغبة بالرسوب، فعلى عضو هيئة التدريس استدعاء هؤلاء الطلبة لمكتبه واقامة حوار بين الطرفين لاقتناع الطلبة بتجنب السلوك الشاذ، والالتزام بما يكفل السير السليم للعملية التعليمية.

ج- بث الوعي الأخلاقي: على الاستاذ الجامعي ان يزرع الخير والفضيلة في نفوس طلبته، ويتمثل ذلك بجعلهم يحبون العمل والعلم والنظام والعدالة والحرية (الشيخلي، 2000).

مصادر الأخلاقيات المهنية:

تتعدد مصادر الأخلاق المهنية لتشمل ما يلي:

- مصدر فلسفي أو فكري: حيث ان الفلسفة التي يؤمن بها صاحب المهنة قد يتأثر في أخلاقياته المهنية بالنظام السياسي السائد، او البيئة الاجتماعية المحيطة بما تحويه من عادات وتقاليد، كما انه يتأثر بالمناخ التنظيمي السائد، او بالوضع الاقتصادي، كما انه يتأثر بقناعاته الفكرية.

- مصدر اجتماعي: وهو مستمد من ثقافة المجتمع، ومنظومة القيم والمعايير والقوانين التي تحكمه.

- مصدر سياسي: يؤثر النظام السياسي السائد في أخلاقيات الافراد، فيختلف تأثير النظام الديمقراطي عن النظام الديكتاتوري في فرض قيم معينه على المجتمع.

- مصدر اقتصادي: الاشخاص الذين يعيشون في وضع اقتصادي مقبول ومعقول يتمكنون من العيش بكرامة هم واسرهم، لذلك يتوقع منهم أخلاقيات ريفية ودرجة عالية من الالتزام.

- مصدر تنظيمي: ويقصد به البيئة التنظيمية، وما تتضمنه من قوانين وانظمة وتقاليد، التي من شأنها تحديد سلوك العاملين فيها، وتوجيه مساهمهم بما يتفق وتشريعاتها، مما يؤثر على قيم الفرد والتزامه وطريقته في التعامل والعمل (الخرابشة والرابعة، 2008).

- مصدر ديني: من أهم المصادر لأخلاقيات مهنة الاستاذ الجامعي، فالدين الاسلامي اكد على اهمية العمل حيات المجتمع والفرد، واعتبر العمل عبادة، وتقيد الاستاذ الجامعي بالأخلاقيات الاسلامية هو جوهر وظيفته التربوية والتوجيهية، فهو قدوة حسنة للآخرين، ولعل اعظم مايشكله هذا المصدر في حياة المؤمن خلق الرقابة الذاتية لديه (الشيخلي، 2000).

واجبات الاستاذ الجامعي

غيره بالالتزام بهذه الأخلاقيات والمسؤوليات.

### الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة.

#### أولاً: الدراسات العربية:

- أجرى عبويني (1997) دراسة بعنوان أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس فيها، هدفت إلى الكشف عن أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك. حيث طُبقت الدراسة على عينة من (1036) طالباً وطالبة و(267) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى وجود تفاوت بين وجهات نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو أخلاقيات مهنة التعليم، وأن هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والكلية.

- وقدم اسماعيل (2000) دراسة بعنوان أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات أردنية من وجهة نظر الطلبة، تكون مجتمع الدراسة من طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية (اليرموك، الأردنية، الهاشمية) واختيرت عينة بطرق عشوائية تكونت من (620) طالب وطالبة ومثلت ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاءت كمجالات بالترتيب، العلاقة مع الزملاء في العمل، عمليات التعليم والتعلم، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، وأخيراً العلاقات الانسانية وتعامله مع الطلبة، كما أظهرت أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات المستوى التحصيلي ومكان الإقامة، و متغير الجنس، وإنما وجدت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري المستوى الدراسي لصالح السنة الأولى، و متغير الجامعة لصالح الجامعة الهاشمية.

- وقام الحوراني (2005) بدراسة عنوانها تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية، هدفت الدراسة إلى تحديد السلوك الأخلاقي للأستاذ الجامعي في المجال الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة على (14) سلوكاً كانت من أكثر أنماط السلوك لا خلقية، ومنها عدم احترام الطلبة وتقدير آرائهم وعدم اللياقة وسوء التصرف، واستغلال الجامعة والطلبة، والعلاقات الغرامية وغيرها، كما وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطلبة حول أخلاقيات السلوك الجامعي تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلاب، وعدم وجود فروق

المتخصصة، مهارات التدريس، التعامل مع الطلاب، والتخطيط. أما أخلاقيات الاستاذ الجامعي مع الطلبة فتتمثل بجوانب عدة منها: العدل في العطاء والمعاملة، والعفو والصفح، عدم التكبر والقسوة، المحافظة على سرية معلومات الطلاب، وعدم التجريح والاساءة، وأخلاقياته مع الزملاء تشمل جوانب عدة منها: معاونة ومساعدة الهيئة المعاونة له، الالتزام باللوائح والقوانين والنظم، ان يتصف بالاحترام والمودة والتعاون.

### تخصص الخدمة الاجتماعية في الأردن

أنشأت الاردن منذ مطلع الستينات من القرن الماضي معهداً للخدمة الاجتماعية لمنح درجة الدبلوم في الخدمة الاجتماعية، وفي مطلع الثمانيات من القرن الماضي تم تحويل المعهد إلى كلية مجتمع متوسطة، وفي عام 1997 اصبحت الكلية تتبع جامعة البلقاء التطبيقية وتم فتح برنامج تجسير لنيل درجة البكالوريوس في تخصص الخدمة الاجتماعية، وفي العام الدراسي 2001/2000 تم فتح برنامج بكالوريوس. وفي العام الأردنية بدأ التدريس ببرنامج ماجستير العمل الاجتماعي في العام الدراسي 1999/1998 وفي العام الدراسي 2008/2007 بدأ التدريس على مستوى البكالوريوس (الهلات، 2015). وفي جامعة اليرموك استحدثت في العام 2007/2008 مسارا للتخصص في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، ليمنح بكالوريوس علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، فهذه الجامعات الأردنية الثلاث هي التي تمنح درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية / العمل الاجتماعي باستثناء الأردنية تمنح كذلك الماجستير في هذا التخصص.

ويجب ان نذكر ان الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية قد اورد ان الاخصائي الاجتماعي لديه أخلاقيات ومسؤوليات عليه ان يلتزم بها في ممارسته لمهنة الخدمة الاجتماعية والتي تشمل مسؤوليات الاخصائي الاجتماعي تجاه نفسه ان يطورها ويسعى لتتميتها مهنياً، وعليه ان يكون متزن ولديه صفات مرغوبة، كذلك مسؤولياته تجاه عملائه واحترامهم والسعي لتلبية احتياجاتهم، ومسؤولياتهم اتجاه مهنته بالمحافظة عليها وتطويرها والالتزام بمبادئها وقيمها، كذلك مسؤولياته تجاه المؤسسة التي يعمل بها والمحافظة على اسرارها والتقيد بانظمتها وتعليماتها والسعي لتطويرها، واخيرا مسؤولياته اتجاه مجتمعه في ان يمارس عمله مراعي ظروف المجتمع وعاداته وتقاليده. فعضو هيئة التدريس في أقسام وكليات الخدمة الاجتماعية هو في البداية اخصائي اجتماعي ولديه مسؤوليات أخلاقيه مع عملائه ومهنته، واذا كان استاذاً جامعياً فليديه ايضاً أخلاقيات مهنيه، وعليه فهو مطالب وظيفياً ومهنيّاً أكثر من

الدراسة من (271) طالباً للفصل الدراسي الأول 2010/2011، تكونت الدراسة من ثلاثة مجالات هي: مجال العلاقات الانسانية مع الطلبة، ومجال التعليم والتعلم، ومجال الصفة الشخصية. وقد أظهرت النتائج أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، وبينت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الثانية فأكثر.

- وقامت الأشقر (2014) بدراسة عنوانها أخلاقيات العمل الأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة اربد الاهلية، واشتملت الدراسة على ثلاثة مجالات هي: درجة توافر الإعداد للمحاضرة، ودرجة توافر الحافز الانساني، ودرجة توافر الأنشطة والتقييم. وبلغت عينة الدراسة (286) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك التزام بأخلاقيات العمل الاكاديمي بمستوى مرتفع، وأن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- أجرى كل من (Keith-Spiegel and Tabachnick and Allen, 1993) دراسة بعنوان الأخلاق في الجامعات الاكاديمية، وهدفت الدراسة إلى تحديد وجهة نظر الطلبة في سلوكيات أساتذتهم الجامعيين، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة في الجامعات الامريكية نحو تقديرهم لسلوكيات استاذتهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي للطلبة.

- وفي دراسة مورجان (Morgan,2001) بعنوان أخلاقيات وسلوكيات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، وهدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين معرفة الاستاذة الجامعيين وطلابهم لأخلاقيات سلوكيات معينة طبقت الدراسة على عينة تكونت من (115) عضو هيئة تدريس، و(157) طالباً، وقد اشارت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة معرفة كل من المجموعتين لأخلاقيات ثلاثة سلوكيات، ومنها أن أعضاء هيئة التدريس يدركون أن انتهاك حرمت الآخرين غير أخلاقي، بينما الطلاب أدركوا نسبة أكثر حول إفساء الاسرار التي يدلي بها الطالب، وتدریس مادة دون التمكن منها.

- كما قام كل من (simon, j, Soliman, k, 2003) بدراسة عنوانها منهاج بديل لقياس أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وهدفت الدراسة إلى تحري العلاقة بين فاعلية التعليم الجامعي ونتائج البحث، من خلال قياس فاعلية التعليم

ذات دلالة احصائية في آراء الطلبة تبعاً لمتغير الكلية.  
- كما أجرى كل من الخرابشة والربابعة (2008) دراسة بعنوان مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الاردن بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات. تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات مرحلة البكالوريوس للفصل الدراسي الثاني 2006/2007، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (511) طالبة. وأظهرت النتائج أن طالبات الكلية أجمعن على أن أعضاء هيئة التدريس في الكلية ملتزمون وبدرجة عالية بعشرة أخلاقيات مهنية، وست عشرة أخلاقيات مهنية بدرجة متوسطة، وأخلاقيتين بدرجة ضعيفة، وفي جميع المجالات كان الالتزام متوسطاً.

- وقام المطري (2009) بدراسة عنوانها درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، طبقت الدراسة في العام الجامعي 2008/2009، وتكونت عينة الدراسة من (811) طالباً، ومن أبرز نتائج الدراسة إن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب جاءت بدرجة في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال الصفات الشخصية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم الجامعي تعزى لمتغير الكلية ولصالح طلبة الكليات العلمية، ولصالح التقدير ولصالح التقدير الأعلى، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم.

- واجرى الزعبي (2013) دراسة بعنوان معتقدات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت لأخلاقيات بعض الممارسات التدريسية ومدى انتشارها بينهم. تكونت عينة الدراسة من (32) من أعضاء هيئة التدريس، و (230) طالباً وطالبة، وتضمنت الدراسة (24) ممارسه من الممارسات المحتملة في مهنة التدريس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اعتقاد أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأخلاقيات ممارسات التدريس بأنها معقولة، وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في اعتقادها لأخلاقية أو عدم أخلاقية عدد من الممارسات، وأن المجموعتين تعتقدان أن أخلاقية الممارسات ومدى انتشارها في الكلية متقاربة إلى حد ما، وتعتقد المجموعتان ان المناخ الأخلاقي لكليتهم مثالي.

- كذلك أجرى العموش وآخرون (2013) دراسة بعنوان درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، تكونت عينة

تناولت الدراسات الأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطلبة أو الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، معظمها استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة مع دراسة عينة من مجتمع الدراسة، كما أظهرت الدراسات وجود تفاوت في درجة الالتزام بالأخلاقيات المهنية، ويعود ذلك لطبيعة كل دراسة وعينتها وأداتها. أما الدراسة الحالية التي تهدف التعرف إلى درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، فلم تجر دراسة حول أخلاقيات الاستاذ الجامعي في أقسام الخدمة الاجتماعية، وكذلك تناولت هذه الدراسة مجتمع الدراسة كاملاً باستثناء طلبة السنة الأولى من طلبة القسمين.

#### إجراءات الدراسة

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. وتشتمل منهجية الدراسة على العمليات الإجرائية التي استخدمت، وذلك بدءاً من مجتمع الدراسة وعينتها والطرق البحثية وانتهاء بأساليب المعالجة الإحصائية. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الاميرة رحمة الجامعية وعددهم (147) وفي الجامعة الأردنية وعددهم (168). (حسب السجلات الرسمية لدائرتي القبول والتسجيل للفصل الدراسي الثاني لعام (2015-2016م) باستثناء طلبة السنة الأولى في القسمين كون طلبة السنة الأولى يسجلون متطلبات جامعية مختلفة، اختيروا بطريقة الحصر الشامل، والمسجلين في شعب لمساقيات متعددة لتخصص الخدمة الاجتماعية، وبعد استبعاد عشرون طالباً وطالبة الذين تم اختيارهم لفحص الثبات، وكذلك لغياب بعض الطلبة واستبعاد بعض الاستبانات، (13) من طلبة جامعة البلقاء؛ و(27) من طلبة الأردنية لعدم التزام المستجيبين بالتعليمات، ونقص البيانات، وكان العدد الكلي (255) طالباً وطالبة في كلتا الجامعتين، بواقع (131) للاردنية و(124) للبلقاء التطبيقية.

#### أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، وخصوصاً دراسة اسماعيل 2000، فقد استفاد الباحثون من المنهجية التي استخدمت في بناء أداة هذه الدراسة، وتعرفوا على الفقرات المكونة لمجالات الدراسة، وعليه تم اعتماد أداة هذه الدراسة لقياس التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة

الجامعي من وجهة نظر الطلبة. طبقت الدراسة على عينة من (328) طالب وطالبة، واستعملت استبانة تكونت من ثمانية أسئلة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة في جوانب الاداء التي حددتها الدراسة كالقدرة على التواصل، والمهارات التدريسية، والعدل، والموضوعية، وكفاءة المادة العلمية، والاتجاه نحو الدارسين.

- وأجرى وليام (William, 2003) دراسة كان هدفها التعرف إلى العادات المزعجة التي يراها الطلبة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الامريكية، تكونت عينة الدراسة من (874) طالباً لمرحلة البكالوريوس. وتمثل السؤال الرئيسي للدراسة في تحديد العادات المزعجة التي يلاحظها الطلبة في الاساتذة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من العادات المزعجة التي يمارسها أعضاء الهيئة التدريسية عدم تنظيم عملية التدريس، والتحدث بسرعة أثناء الشرح، والاعتماد على أسلوب القاء المحاضرات وتقديمها بصوت منخفض، وخفض درجات الطلاب.

- وقدم فردمان وآخرون (Friedman and others, 2005) دراسة حول تصورات طلبة الجامعات لأخلاقيات الاساتذة من أعضاء هيئة التدريس، أعد الباحثون استبانة حول ما يؤثر على تصورات الطلبة من أخلاقيات الاساتذة، وزعت الاستبانة إلكترونياً على (350) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كل من العوامل التي حددتها الدراسة مهمة في التمييز بين الاستاذ ذو الأخلاق وغير الأخلاقي، وأهم هذه العوامل العدل والانصاف أثناء وضع الدرجات للطلبة. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تصورات الطلبة الذين درسوا مادة في الأخلاق وبين تصورات الطلبة الذين لم يدرسوا مادة في الأخلاق، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات الطلبة عن أخلاقيات الاستاذ الجامعي تعزى للجنس.

- وأجرى الضامن (Al- Damin, 2006) دراسة بعنوان العلاقة بين قيم العمل وبعض المتغيرات لأعضاء هيئة التدريس في عدد من الكليات في سلطنة عُمان، تكونت الدراسة من (183) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في عدد من كليات وجامعات سلطنة عُمان، اختيروا بطريقة عشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات العمل تعزى لمتغيرات الثقافة، والخبرة، ومستوى الشهادة العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام بأخلاقيات العمل تعزى للجنس والكلية.

يلحظ من الدراسات السابقة أن معظمها تعرضت للأخلاقيات المهنية للأستاذ الجامعي سواء في جامعة معينة أو عدة جامعات أو في كلية معينة من كليات الجامعات، كما

- 3.68-5.00: درجة مرتفعة.

### متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة وهي: الجنس وله مستويان (ذكر، انثى)، المستوى الدراسي وله ثلاثة مستويات (ثانية، ثالثة، رابعة)، الجامعة ولها مستويان (الجامعة الاردنية، جامعه البلقاء التطبيقية) المتغير التابع وهو: درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة.

الثبات:

تم احتساب ثبات الاستبانة بطريقتين هما:

أ. حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، حيث بلغ 95.4%، وهو معامل ثبات عالٍ وفي أغراض الدراسة الحالية.

الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم، وقد تكونت الاداة من جزأين: الأول ويتضمن البيانات الخاصة بالطالب، والتي تمثل متغيرات الدراسة المستقلة، والثاني يتكون من (55) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة، التعليم والتعلم، العلاقة مع الزملاء في العمل، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس.

وتم استخدام التدرج الخماسي لقياس مستوى توافر الفقرة (بدرجة عالية جدا، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جدا)، وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وتم اعتماد التدرج الأتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- 1.00-2.33: درجة متدنية.

- 2.34-3.67: درجة متوسطة.

### الجدول (1)

معاملات الفا كرونباخ حسب ابعاد المقياس

معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
0.859	21	1. العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة
0.845	12	2. التعليم والتعلم
0.846	10	3. العلاقة مع الزملاء في العمل
0.884	12	4. الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس
0.948	55	الدرجة الكلية

### الجدول (2)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة

النسبة المئوية	العدد	المتغير	
		الجنس	المستوى الدراسي
27.5	70	ذكور	الجامعة
72.5	185	اناث	
100.0	255	المجموع	
26.7	68	ثانية	المستوى الدراسي
43.1	110	ثالثة	
30.2	77	رابعة	
100.0	255	المجموع	
51.4	131	الاردنية	الجامعة
48.6	124	البلقاء التطبيقية	
100.0	255	المجموع	

بعد أسبوعين على نفس الأفراد، وتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين الاختبارين باستخدام الحاسوب، وبلغ معامل الثبات (94%).

ب. حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاستبانة على عشرون طالباً وطالبة من كلتا الجامعتين من خارج عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيق الاستبانة

## المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع متغيرات الدراسة وأسئلتها، وذلك من خلال إدخال البيانات وتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). حيث استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية البسيطة من متوسطات وتكرارات ونسب مئوية وانحرافات معيارية...، لبيان خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها، وإحصاءات مقدمة من اختبار تحليل التباين T-test واختبار تحليل التباين F-test لبيان الفروق والدلالات الإحصائية للمتغيرات، وتحليل التباين الاحادي One Way ANOVA.

## نتائج الدراسة

### أ. خصائص المتغيرات النوعية:

يلاحظ من بيانات الجدول (2) ان غالبية افراد العينة من الاناث وبنسبة تمثيل بلغت (72.5%)، فيما بلغت نسبة تمثيل الذكور (27.5%). ومن حيث السنة الدراسية نجد ان النسبة الاعلى من طلبة السنة الثالثة والبالغة (43.1%)، فيما كانت ادنى نسبة تمثيل لطلبة السنة الثانية والبالغة (26,7%). وبلغت نسبة طلبة الأردنية في الدراسة 51.4، وطلبة البلقاء التطبيقية 48.6.

### الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة والدرجة الكلية للمقياس

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفعة	1	0.45	4.49	العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة
مرتفعة	2	0.46	4.33	التعليم والتعلم
مرتفعة	4	0.55	4.14	العلاقة مع الزملاء في العمل
مرتفعة	3	0.54	4.17	الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس
مرتفعة	---	0.43	4.32	الدرجة الكلية

غيره بالالتزام بهذه الأخلاقيات والمسؤوليات، وهذا يتوافق مع دراسة اسماعيل (2000)، والعموش وآخرون (2013)، فقد أكدت على أن التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاءت كمجالات بالترتيب، العلاقة مع الزملاء في العمل، عمليات التعليم والتعلم، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، وأخيراً العلاقات الانسانية وتعامله، وأن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة.

الاجابة عن السؤال الاول: ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعلم من وجهة نظر الطلبة؟

يلاحظ من بيانات الجدول (4) وجود درجة مرتفعة بشكل عام من الموافقة على مجال العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.49) وانحراف معياري (0.45). وعلى مستوى الفقرات نلاحظ أن أعلى درجات الموافقة كانت للفقرات الاتية: يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالفضيلة وحسن السلوك في تعاملهم مع الطلبة (4.27) وانحراف معياري (0.75) ويلي الفقرة المشار

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم حسب بعد العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة جاء بدرجة مرتفعة؛ إذ بلغ المتوسط (4.49)، يليها استجابات افراد عينة الدراسة حول بعد التعلم والتعليم، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات في هذا المجال (4.33)، كذلك كانت الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس بمتوسط حسابي (4.17)، أما على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعلم في مجال العلاقة مع الزملاء في العمل؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي (4.14)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للابعد (4,32) وهي درجة مرفعة، ويعود ذلك إلى أن إهتمام الطلبة بالالتزام أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم وخاصة في تخصص الخدمة الاجتماعية. فعرض هيئة التدريس في أقسام وكليات الخدمة الاجتماعية هو في البداية اخصائي اجتماعي ولديه مسؤوليات أخلاقيه مع عملائه ومهنته، وإذا كان استاذاً جامعياً فليديه ايضاً أخلاقيات مهنيه، وعليه فهو مطالب وظيفياً ومهنياً أكثر من

الموضوعية عند تقييم الطلبة.، بمتوسط حسابي (3.07)، يعالج أعضاء هيئة التدريس ظاهرة القصور والاهمال العلمي عند الطلبة بحكمة. وهذا يتوافق مع دراسة الخرايشة والرابعة (2008) التي اكدت طالبات الكلية على أن أعضاء هيئة التدريس في الكلية ملتزمون وبدرجة عالية بعشرة أخلاقيات مهنية.

اليها اعلاه: يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعابير والمصطلحات المهذبة واللائقة في تعاملهم مع الطلبة. بمتوسط حسابي (4.22)، يليها حرص أعضاء هيئة التدريس على توصيل المعلومة إلى الطلبة بشكل مبسط ومفهوم لكي يتم استيعابها جيدا بمتوسط حسابي (4.19)، أما الفقرات الاقل موافقة فقد أشارت إلى يبتعد أعضاء هيئة التدريس عن

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة على مجال العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	14	1.01	3.85	1. يتجنب أعضاء هيئة التدريس الاستعانة بالطلبة في إنجاز أمور شخصية
مرتفعة	9	1.01	3.94	2. يتجنب أعضاء هيئة التدريس ذكر عيوب الطلبة أمام زملائهم
مرتفعة	1	0.75	4.27	3. يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالفضيلة وحسن السلوك في تعاملهم مع الطلبة
مرتفعة	7	0.89	4.05	4. يتشاور أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة في القضايا التعليمية والتربوية المتعلقة بهم.
مرتفعة	18	1.08	3.81	5. يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة بعدل ومساواة بغض النظر عن معتقداتهم أو اتجاهاتهم الفكرية.
مرتفعة	11	0.97	3.92	6. يتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة بكل صدق وامانة
مرتفعة	10	0.87	3.94	7. يتقبل أعضاء هيئة التدريس آراء الطلبة .
مرتفعة	6	0.92	4.05	8. يحب أعضاء هيئة التدريس الخير لطلبتهم كما يحبونه لأنفسهم.
مرتفعة	15	0.98	3.85	9. يحرص أعضاء هيئة التدريس على حضور الندوات والمؤتمرات العلمية وتزويد الطلبة بنتائجها.
مرتفعة	2	0.82	4.22	10. يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعابير والمصطلحات المهذبة واللائقة في تعاملهم مع الطلبة.
مرتفعة	3	0.79	4.19	11. يحرص أعضاء هيئة التدريس على توصيل المعلومة إلى الطلبة بشكل مبسط ومفهوم لكي يتم استيعابها جيدا.
مرتفعة	12	0.84	3.87	12. يحرص أعضاء هيئة التدريس على ضبط النفس عند وقوع التجاوزات من قبل الطلبة.
مرتفعة	4	0.85	4.16	13. يحرص أعضاء هيئة التدريس على مراقبة الطلبة اثناء الامتحانات لمنع ظاهرة الغش في الامتحانات.
مرتفعة	5	0.82	4.07	14. يحرص أعضاء هيئة التدريس في بيان آراء الطلبة حول المسائل المطروحة للنقاش.
مرتفعة	13	0.91	3.86	15. يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.
مرتفعة	17	0.99	3.83	16. يراقب أعضاء هيئة التدريس أحوال الطلبة ويعملون على توجيههم وإرشادهم فكريا وسلوكيا.
متوسطة	20	1.07	3.65	17. يشارك أعضاء هيئة التدريس الطلبة في افراحهم وأحزانهم.
متوسطة	19	0.91	3.66	18. يعالج أعضاء هيئة التدريس ظاهرة القصور والاهمال العلمي عند الطلبة بحكمة.
متوسطة	21	1.11	3.07	19. يبتعد أعضاء هيئة التدريس عن الموضوعية عند تقييم الطلبة.
مرتفعة	16	0.91	3.83	20. يعطي أعضاء هيئة التدريس الطلبة الحرية التامة في تقبل الافكار

				المطروحة أو رفضها .	
مرتفعة	8	0.94	4.00	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلبة للالتزام بأوامر الله سبحانه وتعالى.	21.
مرتفعة	---	0.45	4.49	الدرجة الكلية (العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة)	

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة على مجال التعليم والتعلم

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
مرتفعة	1	0.77	4.24	يؤكد أعضاء هيئة التدريس على التفاعل الصفي أثناء التدريس.	1.
مرتفعة	7	0.81	4.09	يبدل أعضاء هيئة التدريس جهداً في عرض وشرح وتفسير المادة التعليمية للطلبة.	2.
مرتفعة	12	0.93	3.73	يتجنب أعضاء هيئة التدريس أثناء شرحهم للمادة الدراسية الأحاديث الجانبية الخارجة عن موضوع المحاضرة.	3.
مرتفعة	5	0.79	4.18	يحرص أعضاء هيئة التدريس أثناء مناقشتهم للمادة الدراسية على التمسك بأداب الحديث.	4.
مرتفعة	11	0.96	3.88	يحرص أعضاء هيئة التدريس على الأخذ بآراء الطلبة حول المادة الدراسية لتطويرها.	5.
مرتفعة	3	0.82	4.23	يحرص أعضاء هيئة التدريس على أداء المحاضرات في مواعيدها بكل جدية.	6.
مرتفعة	8	0.80	4.08	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تحديد المادة التعليمية بدلالة الأهداف .	7.
مرتفعة	6	0.78	4.09	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تقديم المادة التعليمية بدقة وكفاية.	8.
مرتفعة	9	0.79	4.05	يخطط أعضاء هيئة التدريس لأعمالهم الفصلية واليومية ويحرصون على تنفيذ ما يخططون.	9.
مرتفعة	10	0.94	3.98	يشرف أعضاء هيئة التدريس على نشاطات الطلبة العلمية بأنفسهم ولا يعتمدون على الآخرين (مثل قراءة الأبحاث والتقارير).	10.
مرتفعة	4	0.77	4.23	يقدم أعضاء هيئة التدريس المادة التعليمية في قاعة المحاضرات بصوت واضح ومناسب.	11.
مرتفعة	2	0.75	4.24	يواصل أعضاء هيئة التدريس تقديم العلم والمعرفة بإخلاص وصبر.	12.
مرتفعة	---	0.46	4.33	الكلية (التعليم والتعلم)	

يحرص أعضاء هيئة التدريس على أداء المحاضرات في مواعيدها بكل جدية. بمتوسط حسابي (4.23)، يليها يقدم أعضاء هيئة التدريس المادة التعليمية في قاعة المحاضرات بصوت واضح ومناسب بمتوسط حسابي (4.23)، أما الفقرات الأقل موافقة فقد أشارت إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على الأخذ بآراء الطلبة حول المادة الدراسية لتطويرها، بمتوسط حسابي (3.88)، ويتجنب أعضاء هيئة التدريس أثناء شرحهم للمادة الدراسية الأحاديث الجانبية الخارجة عن موضوع المحاضرة.

أظهرت نتائج الجدول (5) وجود درجة مرتفعة بشكل عام من الموافقة على مجال درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعلم من وجهة نظر الطلبة على بعد التعلم والتعليم، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.33) وبانحراف معياري (0.46). وعلى مستوى الفقرات نلاحظ أن أعلى درجات الموافقة كانت للفقرات الاتية: يؤكد أعضاء هيئة التدريس على التفاعل الصفي أثناء التدريس، ومواصلة أعضاء هيئة التدريس تقديم العلم والمعرفة بإخلاص وصبر بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.75) ويلى الفقرة المشار إليها أعلاه

## الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة على مجال العلاقة مع الزملاء في العمل

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
مرتفعة	4	0.83	4.19	تقوم العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس على أسس أخوية	1.
مرتفعة	3	0.92	4.22	يتجنب أعضاء هيئة التدريس ذكر عيوب زملائهم أمام الطلبة .	2.
مرتفعة	5	0.86	4.18	يتسم أعضاء هيئة التدريس بالتواضع في تعاملهم مع زملائهم.	3.
مرتفعة	6	0.82	4.16	يحب أعضاء هيئة التدريس الخير لزملائهم كما يحبونه لأنفسهم.	4.
مرتفعة	8	0.85	4.05	يحترق أعضاء هيئة التدريس آراء زملائهم المدرسين.	5.
مرتفعة	1	0.79	4.33	يحرص أعضاء هيئة التدريس بإلقاء التحية على جميع الزملاء.	6.
مرتفعة	9	0.86	3.98	يتعاون أعضاء هيئة التدريس مع بعضهم البعض في حل المشكلات التربوية التي تواجه الطلبة.	7.
مرتفعة	2	0.77	4.30	يحرص أعضاء هيئة التدريس على عدم إقضاء أسرار زملائهم أمام الطلبة.	8.
مرتفعة	10	0.98	3.91	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالاشتراك مع الطلبة بمشاركة زملائهم من المدرسين في أفراحهم وأحزانهم.	9.
مرتفعة	7	0.84	4.10	يسارع أعضاء هيئة التدريس لمساعدة زملائهم عند حاجتهم للمساعدة.	10.
مرتفعة	---	0.55	4.14	الكلية (العلاقة مع الزملاء في العمل)	

## الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة على مجال الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
مرتفعة	1	0.77	4.31	يتحقق أعضاء هيئة التدريس من صحة أقوالهم قبل إطلاقها.	1.
مرتفعة	7	0.71	4.17	يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالرفقة واللين في شخصيتهم.	2.
مرتفعة	2	0.79	4.24	يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالصبر وضبط النفس في مواجهة المشكلات الطلابية.	3.
مرتفعة	5	0.78	4.20	يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالصدق والصراحة في تعاملهم مع الآخرين.	4.
مرتفعة	10	0.82	4.11	يتصف أعضاء هيئة التدريس بالتأني والروية قبل الإجابة عن الأسئلة.	5.
مرتفعة	8	0.86	4.13	يتصف أعضاء هيئة التدريس بطيب الكلام وعذوبة الألفاظ.	6.
مرتفعة	11	0.88	4.09	يتقبل أعضاء هيئة التدريس التعلم من الآخرين دون إحراج.	7.
مرتفعة	12	0.90	4.05	يتميز أعضاء هيئة التدريس بالاعتدال في الأمور وعدم المغالاة.	8.
مرتفعة	3	0.76	4.23	يحرص أعضاء هيئة التدريس على الاجتهاد المستمر في العمل والعلم.	9.
مرتفعة	9	0.86	4.12	يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى النماء المهني بصورة جدية.	10.
مرتفعة	6	0.78	4.18	يعرض أعضاء هيئة التدريس أفكارهم بالمنطق والبرهان.	11.
مرتفعة	4	0.85	4.20	يقابل أعضاء هيئة التدريس غيرهم بالباشاشة وحلاوة الكلام.	12.
مرتفعة	---	0.54	4.17	الكلية (الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس)	

مهنة التعلم من وجهة نظر الطلبة للصفات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.17) وانحراف معياري (0.54). وعلى مستوى الفقرات نلاحظ أن أعلى درجات الموافقة كانت للفقرات الآتية: يتحقق أعضاء هيئة التدريس من صحة أقوالهم قبل إطلاقها. (4.31) وانحراف معياري (0.77) كون عضو هيئة التدريس اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية، وتقع عليه مسؤولية التربية الأخلاقية، ويولي الفقرة المشار إليها أعلاه: يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالصبر وضبط النفس في مواجهة المشكلات الطلابية، بمتوسط حسابي (4.24)، يليها حرص أعضاء هيئة التدريس على الاجتهاد المستمر في العمل والعلم بمتوسط حسابي (4.23) إذ ان للاستاذ الجامعي له تأثيراً كبيراً على طلبته وأثارة دافعيتهم للتعليم من خلال الدور الذي يقوم به، أما الفقرات الأقل موافقة فقد أشارت تميز أعضاء هيئة التدريس بالاعتدال في الأمور وعدم المغالاة.

الاجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة)؟

أظهرت نتائج الجدول (6) وجود درجة مرتفعة بشكل عام من الموافقة على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعلم من وجهة نظر الطلبة على العلاقة مع الزملاء في العمل فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.14) وانحراف معياري (0.55). وعلى مستوى الفقرات نلاحظ أن أعلى درجات الموافقة كانت للفقرات الآتية: يحرص أعضاء هيئة التدريس بإلقاء التحية على جميع الزملاء بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.79)، ويحرص أعضاء هيئة التدريس على عدم إفشاء أسرار زملائهم أمام الطلبة.. (4.30) وانحراف معياري (0.77) ويولي الفقرة المشار إليها اعلاه يتجنب أعضاء هيئة التدريس ذكر عيوب زملائهم أمام الطلبة بمتوسط حسابي (4.22)، يليها تقوم العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس على أسس أخوية بمتوسط حسابي (4.19). وهذا يعود إلى اهتمام الطلبة بأن تكون العلاقات مع أعضاء الهيئة التدريسية قائمة على الديمقراطية والمساواة والحرص على تطوير العلاقات الانسانية بينه وبين زملائه.

يلاحظ من بيانات الجدول (7) وجود درجة مرتفعة بشكل عام من الموافقة على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات

### الجدول (8)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم حسب الجنس

المجال	النوع الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة	ذكر	4.66	0.51	253	3.797	*0.000
	انثى	4.43	0.41			
التعليم والتعلم	ذكر	4.47	0.45	253	3.150	*0.002
	انثى	4.27	0.46			
العلاقة مع الزملاء في العمل	ذكر	4.28	0.58	253	2.471	*0.014
	انثى	4.09	0.53			
الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس	ذكر	4.33	0.57	253	3.044	*0.003
	انثى	4.11	0.52			
الدرجة الكلية	ذكر	4.48	0.47	253	3.700	*0.000
	انثى	4.26	0.40			

\* الفروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم حسب الجنس إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى إلى الاختلاف في الجنس، وكانت الفروق لصالح

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط لتقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في

الأناث، تعزى إلى الاختلاف في الجنس فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.7) وهي ادنى من قيمة (ت) الدرجة. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة فرلمان وآخرون، 2005. ولا تتفق مع دراسة الضامن، 2005. وقد يعود ذلك إلى طبيعة الاناث كونهن لدين اهتمام خاصة بالتخصص بالتالي الاهتمام بأخلاقيات المهنة.

### الجدول (9)

نتائج اختبار (التباين الاحادي) لاختبار دلالة الفروق في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	مستوى الدلالة
العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة	بين المجموعات	0.293	2	0.147	0.730	0.483
	داخل المجموعات	50.623	252	0.201		
	المجموع	50.916	254			
التعليم والتعلم	بين المجموعات	0.686	2	0.343	1.611	0.202
	داخل المجموعات	53.664	252	0.213		
	المجموع	54.350	254			
العلاقة مع الزملاء في العمل	بين المجموعات	0.643	2	0.321	1.052	0.351
	داخل المجموعات	76.940	252	0.305		
	المجموع	77.583	254			
الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس	بين المجموعات	0.547	2	0.274	0.935	0.394
	داخل المجموعات	73.735	252	0.293		
	المجموع	74.283	254			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.363	2	0.182	0.993	0.372
	داخل المجموعات	46.111	252	0.183		
	المجموع	46.474	254			

### الجدول (10)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم حسب الجامعة

البعد	الجامعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة	الاردنية	4.44	0.37	253	1.800	0.073
	البلقاء	4.54	0.52			
التعليم والتعلم	الاردنية	4.28	0.40	253	1.670	0.096
	البلقاء	4.38	0.51			
العلاقة مع الزملاء في العمل	الاردنية	4.08	0.49	253	1.810	0.071
	البلقاء	4.21	0.61			
الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس	الاردنية	4.14	0.43	253	0.822	0.412
	البلقاء	4.20	0.64			
الدرجة الكلية	الاردنية	4.28	0.33	253	1.767	0.079
	البلقاء	4.37	0.50			

في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعلم من وجهة نظر الطلبة من خلال المجال المتعلق بالتعلم والتعليم؛ حيث أنهم يرون أن أعضاء هيئة التدريس يشجعون على التفاعل الصفي أثناء التدريس. ومواصلة أعضاء هيئة التدريس تقديم العلم والمعرفة بإخلاص؛ وحرص أعضاء هيئة التدريس على أداء المحاضرات في مواعيدها بكل جدية، وهذا يتفق مع دراسة الأشقر (2014)، وتتعارض وليام (2003) التي أشارت إلى أن من العادات المزعجة التي يمارسها أعضاء الهيئة التدريسية عدم تنظيم عملية التدريس، والتحدث بسرعة أثناء الشرح، والاعتماد على أسلوب إلقاء المحاضرات وتقديمها بصوت منخفض، وخفض درجات الطلاب. كما ويلاحظ أن من أخلاقيات مهنة التعلم التي يتحلى بها أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية وجهة نظر الطلبة على العلاقة مع الزملاء في العمل، فكانت حرص أعضاء هيئة التدريس بإلقاء التحية على جميع الزملاء بمتوسط حسابي (4.33)، وحرص أعضاء هيئة التدريس على عدم إقضاء أسرار زملائهم أمام الطلبة، وتجنب أعضاء هيئة التدريس ذكر عيوب زملائهم أمامهم وقيام العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس على أسس أخوية من وجهة نظر الطلبة، وهذا يتوافق مع دراسة الزعبي (2013)، الأشقر (2014)، مورجان (2001)، والتي تشير إلى أن الطلبة أدركوا درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعلم في العلاقة مع الزملاء بالعمل.

كما أظهرت نتائج الدراسة ان من أخلاقيات مهنة التعلم التي يتحلى بها أعضاء الهيئة التدريسية لصفاتهم الشخصية من وجهة نظر الطلبة، تحقق أعضاء هيئة التدريس من صحة أقوالهم قبل إطلاقها. كون عضو هيئة التدريس اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية، وتقع عليه مسؤولية التربية الأخلاقية، وتحلى أعضاء هيئة التدريس بالصبر وضبط النفس في مواجهة المشكلات الطلابية. وهذا ما يريده الطالب من أستاذه كونه المثل الذي يحتذى به.

**ثانياً:** النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة)؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (ألفا=0.05) في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الأناث، وهذا

تظهر نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم المستوى الدراسي في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات اجابات افراد عينة الدراسة لاختبار دلالة الفروق في تبعاً لمتغير المستوى الدراسي وهذا يعني انه مهما اختلفت المستوى الدراسي للطلبة فهو لا يؤثر على وجة نظرهم حول التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم. وهذا يتفق مع دراسة (Keith-Spiegel and Tabachnick and Allen,1993).

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط لتقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم حسب الجامعة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى إلى الاختلاف في الجامعة، وكانت الفروق لصالح جامعة البلقاء، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1,767) وهي ادنى من قيمة (ت) الحرجة.

مناقشة النتائج:

يتناول هذا الجزء مناقشة تفسيراً للنتائج، وسوف يتم تقسيم مناقشة النتائج الى:

**أولاً:** مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعلم من وجهة نظر الطلبة في مجالات في مجالات العلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة، والتعليم والتعلم، والعلاقة مع الزملاء في العمل؛ والصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس؟ كشفت النتائج إلى أن التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعلم من وجهة نظر الطلبة من خلال المجال المتعلق بالعلاقات الانسانية وتعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة؛ هي تحلى أعضاء هيئة التدريس بالفضيلة وحسن السلوك في تعاملهم مع الطلبة؛ وحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعبيرات والمصطلحات المهذبة واللائقة في تعاملهم مع الطلبة، وهذا يعود لطبيعة التخصص كونه مهنة انسانية تتطلب مسؤوليات أخلاقية مع عملائه ومهنته، وإذا كان استاذاً جامعياً فلهذا أيضاً أخلاقيات مهنية، وعليه فهو مطالب وظيفياً ومهنياً أكثر من غيره بالالتزام بهذه الأخلاقيات والمسؤوليات . وهذا يتعارض مع دراسة الحوراني (2005). كما أظهرت النتائج درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية

واظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (ألف=0.05) في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الجامعة، وكان لصالح جامعة البلقاء ويمكن تفسير هذه النتيجة كون كلية الاميرة رحمة الجامعية من الكليات التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية ونقع ضمن منطقة ريفية بعيدة عن تعقيدات المدينة.

#### التوصيات:

- 1- توجيه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات للاهتمام بالعلاقة مع الزملاء في العمل.
- دعوة وزارة التعليم العالي لتبني ميثاق أخلاقي بالاشتراك مع الجامعات لمهنة التعليم الجامعي.

يتوافق مع دراسة الحوراني (2005)، ودراسة فردمان وآخرون (Friedman and others, 2005)، ويمكن تفسير هذه النتيجة وقد يعود ذلك إلى طبيعة الاناث كونهن لديهن اهتمام خاصة بالتخصص بالتالي الاهتمام بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية التي يجب أن يتحلى بها الاستاذ الجامعي. كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير المستوى الدراسي وهذا يعني أنه مهما اختلف المستوى الدراسي للطلبة فهو لا يؤثر على وجه نظرهم حول التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بأخلاقيات مهنة التعليم.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- دراسات تربوية واجتماعية، مصر، (1)13، 77-108. الشخلي، عبد القادر. (2000). أخلاقيات الاستاذ الجامعي، مؤتمر التعليم العالي في الاردن بين الواقع والطموح، جامعة الزرقاء الاهلية، الزرقاء، الاردن، 507-548. عبوي، عماد أحمد. (1997). أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن. العموش، حامد، وآخرون. (2013). درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 40، ملحق 2، 569-582. الغامدي، حمدان. (2010). إطار مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، (117)، 157-202. الغامدي، حمدان، وابن دهبش، خالد. (2004). أخلاقيات مهنة التعليم وسبل تعزيزها في نظام التعليم السعودي، دراسة مقدمة من وزارة التربية والتعليم لندوة أخلاقيات العمل في القطاعين الحكومي والأهلي، معهد الادارة العامة، السعودية. المطيري، خالد. (2009). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك. الهلالات، خليل. (2015)، دراسة تحليلية لرسائل ماجستير العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية للفترة من 2001-2012، مجلة دراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية، 3، 42، 611-628.
- المراجع الأجنبية**
- AL-Damen, M. (2006), the Relation between Work Values and Some Variables of Faculty Members at Different College in the Sultanate of Oman, *The Educational Journal*, 20 (80): 11-30.
- Friedman, H. and others. (2005), Student Perceptions of the Ethics of Professors, *Electronic Journal of Business Ethics*
- اسماعيل، محمد صبحي. (2000). أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات أردنية من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن.
- الاشقر، وفاء. (2014). أخلاقيات العمل الاكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة اربد الاهلية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 3(158)، 372-395.
- بطاح، أحمد. (2009). قضايا معاصرة في الادارة التربوية، دار الشروق، عمان، الاردن.
- الحوراني، غالب. (2005). تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الاردنية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
- الخرابشة، عمر، والرابعة، جعفر. (2008). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الاردن بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، اتحاد الجامعات العربية، (50)، 437-471.
- الخذندار، هالة. (2005). تقييم الطالب لأداء الاستاذ الجامعي (تجربة جامعة، متشيجان)، الجودة في التعليم، (1)، 2.
- الرويثي، ايمان، والدهيمن، هيله. (2013). أخلاقيات الاستاذ الجامعي، عمادة تطوير التعليم الجامعي، جامعة الامام محمد بن سعود، السعودية.
- الزعيبي، ابراهيم أحمد. (2013). معتقدات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت لأخلاقيات بعض الممارسات التدريسية ومدى انتشارها بينهم، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 40، ملحق 4، 1262-1272.
- السعيدة، حمدة. (2012). الأخلاقيات المهنية للأستاذ الجامعي وانعكاسها على المؤسسة الأكاديمية (دراسة تحليلية) مجلة

- Simon, J. Soliman, K, (2003). An Alternative Method to measure MIS Faculty Teaching Performance, *International Journal of Education*, 17, (5); 195-199.
- William, m. (2003). What You Don't Know Can Hurt You Student Perceptions of professors, Annoying Teaching Habits, *Colleges Student Journal*, 37, (3):447-455.
- and Organization Studies, 10, (2).
- Keith-Spiegel and Tabachnick, B, and Allen, M. (1993), Ethics in Academia: Student Views of Professors, Ethics and Behavior, 3(2):149-162.
- Morgan, B. (2001), The Ethics of Faculty Behavior: Students and Professors Views, *College Students Journal*, 35(3):418-423.

## The Degree of Commitment of Social Work Departments Faculties in Jordanian Universities in Teaching Profession Ethics from the Perspective of Students

*Khalil I Al-Halalat, Lubna M. Adaiyleh, Jehad A. Al-Saideh \**

### ABSTRACT

The study aimed to find out the degree of commitment of Jordanian universities faculties members in departments of social work, in the ethics of teaching profession, from the perspective of students, and to view the degree of differences in commitment of teaching staff in the departments of social work members in Jordanian universities ethics of the teaching profession from the perspective of students according to gender, education level and university. to achieve that, a survey was conducted for all the students enrolled in the second semester of the academic year 2015/2016 totaling (255) students in social Work students from the Faculty of Princess Rahma College and the University of Jordan, with the exception of the first year students.

The statistical package for Social Sciences (SPSS) was used, simple statistical methods and advanced statistics to test contrast T-test and F-test to show statistical differences and semantic analysis of the variables.

Results of the study showed that the commitment of the faculty members in teaching ethics from the perspective of the students came high and as in the areas came in the following order: humanitarian relations, faculty members dealing with student's body, teaching and learning, relationship with colleagues at work, the personal qualities of a faculty member.

The results showed the presence of statistically significant differences at the level ( $\alpha = 0.05$ ) in the students estimates of the degree of faculty in the departments of social work members commitment in the ethics of the teaching profession due to the variable sex was attributed to females, and the presence of statistically significant differences in the students' estimates of the degree of commitment of the faculty in the departments of social work members ethic the teaching profession due to the university variable attributed to Al-Balqa University.

The results showed that there were no statistically significant differences in the students' estimates of the degree of commitment of the faculty members in the departments of social work ethics of the teaching profession due to the academic level variable.

**Keywords:** Teaching Members, Social Work, Ethics of Teaching Professional.

\* Department of Social Work, School of Arts, The University of Jordan, Jordan (1), Princess Rahma University College, Balqa Applied University, Jordan (2,3). Received on 14/07/2016 and Accepted for Publication on 26/10/2016.